فى التى تليها تلاوته على المنذرين حيث قال (يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة (فهذه السورالثلاث منتظمة للقرآن أمرا به و ذكرا لنزوله و لتلاوة الرسول له على المنذرين ثم سورة (الزلزلة (و (العاديات (و (القارعة (و (التكاثر (متضمنه لذكر اليوم الآخر و ما فيه من الثواب و العقاب و كل و احد من القرآن و اليوم الآخر قيل هو النبأ العظيم .

ثم سورة (العصر (و (الهمزة (و (الفيل (و (لإيلاف (و (أرأيت (و (الكوثر (و (الكافرون (و (النصر (و (تبت (متضمنة لذكر الأعمال حسنها و سيئها وإن كان لكل سورة خاصة .

و أما سورة (الإخلاص (و (المعوذتان (ففي الإخلاص الثناء على ا و في المعوذتين دعاء العبد ربه ليعيذه و الثناء مقرون بالدعاء كما قرن بينهما في أم القرآن المقسومة بين الرب و العبد نصفها ثناء للرب و نصفها دعاء للعبد و المناسبة فى ذلك ظاهرة فإن أول الإيمان بالرسول الإيمان بما جاء به من الرسالة و هو القرآن ثم الإيمان بمقصود ذلك و غايته و هو ما ينتهي الأمر إليه من النعيم و العذاب و هو الجزاء ثم معرفة طريق المقصود و سببه و هو الأعمال خيرها ليفعل و شرها ليترك